هذا الملف تم تحميله من موقع : Talamid.ma

اضطرابات الجهاز المناعي

تمهيد إشكالي:

يعمل الجهاز المناعي على إبطال مفعول مولدات المضاد بواسطة الإستجابة المناعية. إلا أنه في بعض الحالات يتعرض هذا الجهاز إلى اضطرابات في أداء وظيفته كحالة الأرجيات والسيدا.

* كيف تتجلى اضطرابات الجهاز المناعي في حالة الأرجيات وحالة السيدا؟
* ما آلية تأثيرها في الجهاز المناعي؟

I. الأرجيات:

الأرجيات: هي اضطرابات تظهر في الجسم نتيجة حساسية مفرطة ضد مواد غير ضارة مثل حبوب اللقاح أو الغبار المنزلي. تسمى هذه المواد: **المؤرجات**. وتؤدي، عند اتصالها أو تسربها إلى جسم الشخص **الأرجي**، إلى **نوبات أرجية**. من بين أعراضها: العطس (القراديات، الغبار المنزلي، حبوب اللقاح، زغب القطط والكلاب، ريش الطيور...)، الدمعان والطفحات الجلدية (بعض المعادن) والأوديما (أغذية و أدوية)...

1) بعض أعراض الأرجية ومسبباتها: (أنظر و1-2-4 ص134)



الوثيقة 1 التهاب ملتحمة العين ناتج عن لسع حشرة عند مصاب بالأرجية

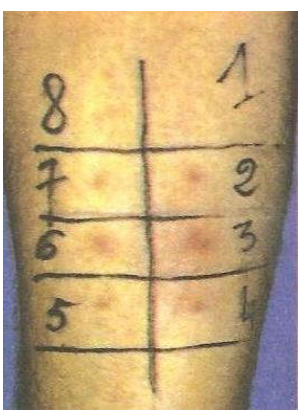
الوثيقة 2 الإكزيما الأرجية

الوثيقة 4 القرادي (300×) مؤرج يوجد بغبار المنازل ويعتبر مسؤولا عن عدد كبير من حالات الربو والأرجية

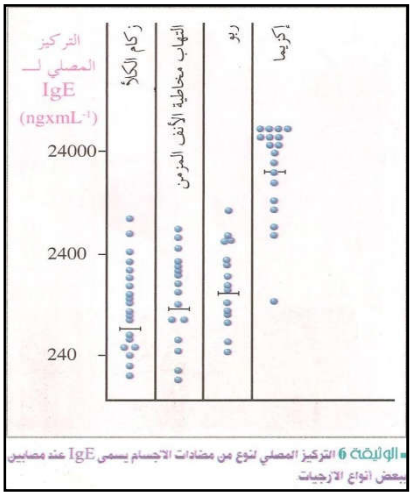
المؤرجات	تأثيرها
القراديات، الغبار المنزلي، حبوب اللقاح، زغب القطط والكلاب، ريش الطيور...	الربو - التهاب الأنف - التهاب ملتحمة العين - الإكزيما - الشرى الأرجي - الأوديما
بعض الأغذية (توت الأرض، سمك، حليب...)	الإكزيما - الشرى الأرجي - الأوديما
البنيسلين – المصل المحقون – سم الحشرات	الصدمة اللاوقائية: انخفاض الضغط الدموي في المخ والإختناق

2) أتعرف آلية الإستجابة الأرجية:

أ) الإختبار الجلدي لتحديد نوع المؤرج المسؤول عن أرجية معينة: (أنظر و5-6 ص135)



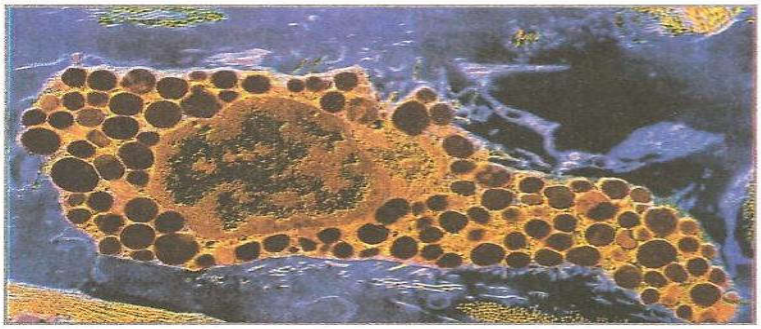
* لتحديد المؤرج المسؤول عن أرجية معينة، يلجأ الطبيب المختص إلى إجراء اختبارات جلدية تتمثل في حقن كميات ضئيلة من مختلف المؤرجات المعروفة تحت جلد المريض. فيظهر رد فعل الجسم، على شكل التهاب محلي، على مستوى منطقة حقن المؤرج الذي يكون الجسم حساسا اتجاهه. بينما لايظهر أي رد فعل في نقط حقن المؤرجات الأخرى.



الوثيقة 6 التركيز المصلي لنوع من مضادات الاجسام يسمى IgE عند مصابين ببعض انواع الارجيات

للمزيد من الملفات قم بزيارة الموقع : Talamid.ma

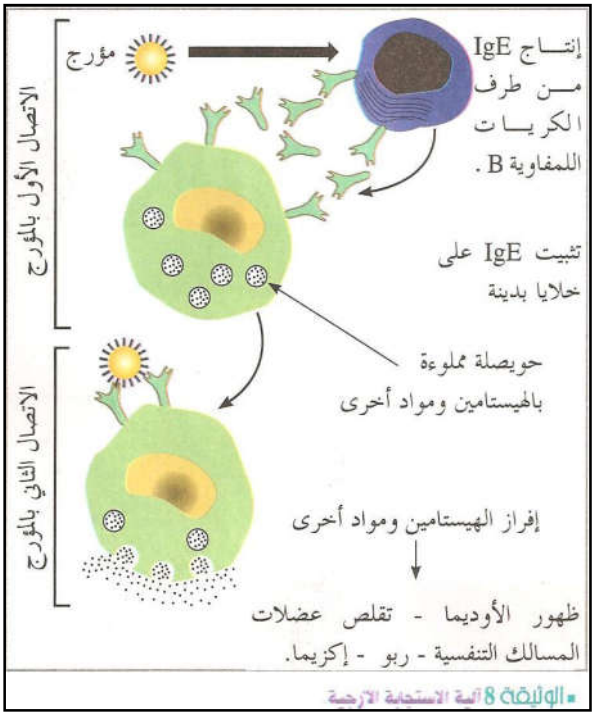
هذا الملف تم تحميله من موقع : Talamid.ma



■ الوثيقة 7 خلية بدينة غنية بحويصلات مملوءة بالهيستامين وهي مادة مسؤولة عن أعراض الأرجية

* تظهر الملاحظة المجهرية في مناطق الإلتهاب الأرجي وجود نوع من الكريات البيضاء تسمى **الخلايا البدينة** غنية بحويصلات مملوءة **بالهيستامين** وهي مادة مسؤولة عن ظهور أعراض الأرجية.
* الأهمية من تحديد المؤرج هو أخذ الاحتياطات الضرورية ضد هذا الأخير.

ب) آلية الإستجابة الأرجية: (أنظر و8 ص135)



■ الوثيقة 8 آلية الاستجابة الأرجية

مرحلة التحسيس:
يؤدي الإتصال لأول مرة بمؤرج معين إلى استجابة مناعية خلطية. تنتهي هذه الإستجابة بإفراز **مضادات أجسام IgE** من طرف اللمفاويات B (LB)، يرتبط بعضها بالمؤرج مشكلة مركبات تنتهي بالقضاء على المؤرج، ويرتبط بعضها **بالخلايا البدينة** التي تصبح محسسة، وبالتالي يصبح الشخص محسسا.

دخول المؤرج إلى الجسم لأول مرة ← إنتاج مضادات الأجسام (Ig E) من طرف LB ← تتثبت (Ig E) على غشاء الخلايا البدينة (كريات بيضاء خاصة)

مرحلة الاستجابة الأرجية الفورية: (مرحلة تنشيط الخلايا البدينة)
عند الإتصال بنفس المؤرج مرات أخرى، يتثبت هذا الأخير على **مضادات أجسام IgE** المثبتة على **الخلايا البدينة**، فتنشط هذه الأخيرة لتفرز وسائط التهابية **كالهيستامين**، والتي تتسبب في ظهور أعراض التهابية أرجية.

دخول المؤرج إلى الجسم للمرة الثانية ← تثبيت المؤرج على (Ig E) المثبت على غشاء الخلايا البدينة ← تنشيط الخلايا البدينة ← إفراز الهيستامين وموا د أخرى ← ظهور أعراض الارجيات

ج) طرق الوقاية من الأرجيات وعلاجها:
* لتجنب الإصابة بالأرجيات يجب تفادي جميع أنواع المؤرجات، وعند الإصابة بها يجب الخضوع للاختبار الجلدي الذي يمكن من تحديد المؤرج المسؤول عن الأرجية وبالتالي العمل على تفاديه قدر الإمكان.
* يمكن التخفيف من حدة النوبة الأرجية باستعمال أدوية تحتوي على مواد مضادة للهيستامين.

للمزيد من الملفات قم بزيارة الموقع : Talamid.ma

هذا الملف تم تحميله من موقع : Talamid.ma

II. قصور المناعة المكتسب:

التسمية باللغة العربية: داء فقدان المناعة المكتسب

التسمية بالفرنسية: Syndrome d'Immuno-Déficience Acquise = SIDA

التسمية بالانجليزية: Acquired Immune Defficiency Syndrom = AIDS

1- سبب مرض السيدا وإيجابية المصل:

* سبب مرض السيدا هو جرثومة من نوع الحمات تدعى **حمة القصور المناعي البشري VIH**.



الوثيقة 2 مجسم لحمة السيدا

تمكن الباحث الفرنسي L.Montagnier من عزل الجرثوم المسؤول عن السيدا. يتعلق الأمر بحمة قطرها 0,12µm تسمى حُمة VIH.

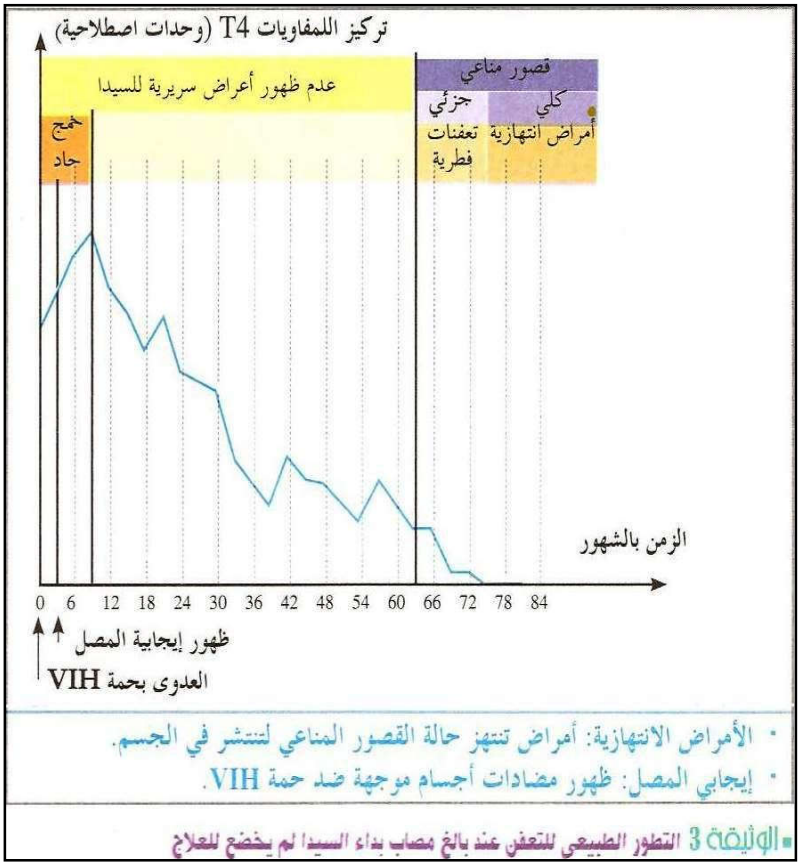
* يمكن تفسير إيجابية المصل بظهور **مضادات الأجسام الموجهة ضد حمة VIH** في مصل المريض.

⇐ **ملحوظة:**

اختبارات الكشف عن المرض:

* **اختبار ELISA:** يعتمد هذا الاختبار على الكشف عن **مضادات الأجسام النوعية لحمة VIH**. انطلاقا من عينة من الدم، ويعتبر الشخص **ايجابي المصل** في حالة تواجد هذه المضادات في الدم، **وسلبي المصل** في حالة عدم تواجدها.
* **اختبار WESTERN BLOT**(اختبار التحقق): يتم اللجوء إلى هذا الإختبار في حالة إيجابية المصل. ويمكن من الكشف عن مختلف **البروتينات المكونة للفيروس**.

2- مراحل تطور مرض السيدا:



* الأمراض الانتهازية: أمراض تنتهز حالة القصور المناعي لتنتشر في الجسم.
* إيجابي المصل: ظهور مضادات أجسام موجهة ضد حمة VIH.

الوثيقة 3 التطور الطبيعي للتعفن عند بالغ مصاب بداء السيدا لم يخضع للعلاج

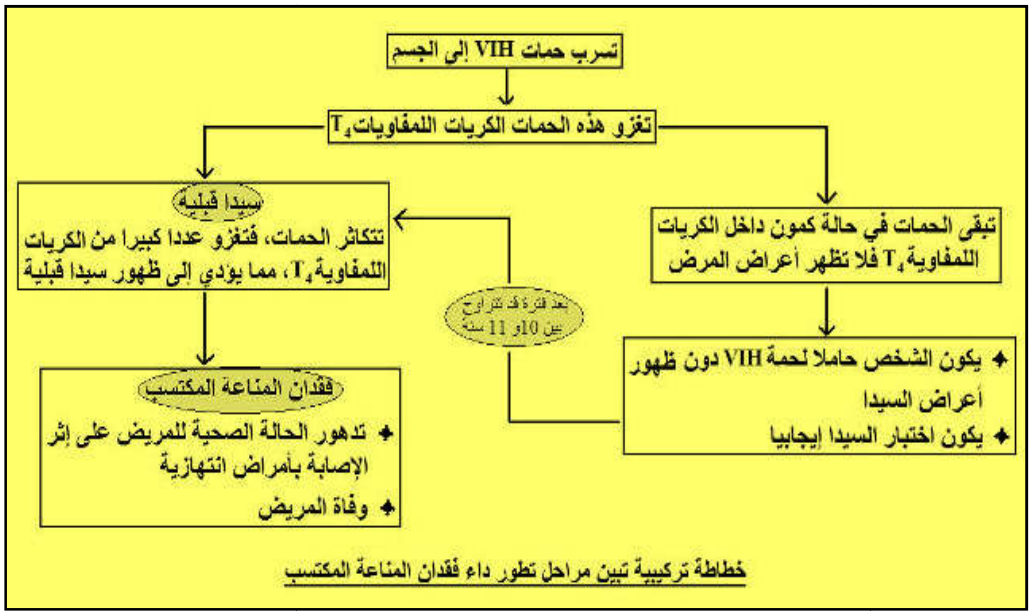
أ) مرحلة العدوى الأولية: خلال السنة الأولى من دخول حمة VIH للجسم، يبدأ في التكاثر مدمرا **اللمفاويات T4** وتواجه هذه الحمة باستجابة مناعية (تكاثر اللمفاويات **T4** واللمفاويات **T القاتلة**، مع ارتفاع نسبة **مضادات الأجسام النوعية لحمة VIH**) مما يسبب انخفاضا في تركيز حمة **VIH**.

ب) مرحلة الكمون: تستمر هذه المرحلة عدة سنوات، حيث تبقى **حمات VIH** داخل **اللمفاويات T4** في حالة كمون. عموما في هذه المرحلة لا تظهر أعراض سريرية، لكن يستمر الإنخفاض التدريجي **للمفاويات T4**.

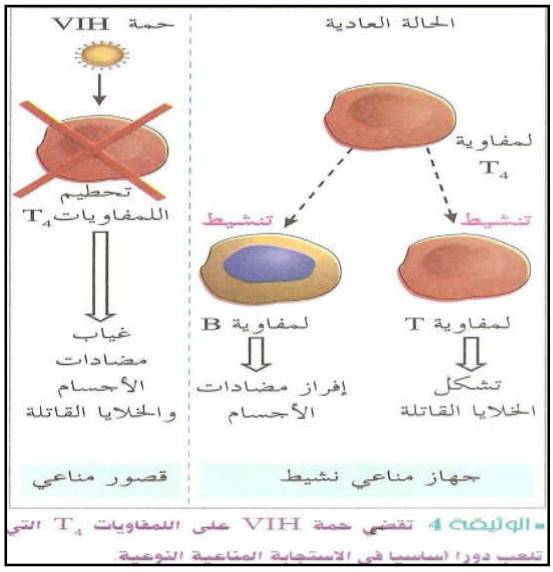
ج) مرحلة السيدا المعلن: في هذه المرحلة يصل تركيز اللمفاويات **T4** إلى أدنى قيمة له، ويتوقف تنشيط المناعة الخلطية والخلوية، وبالتالي تضعف مناعة الجسم، مما يؤدي إلى ظهور **أمراض إنتهازية** وتدهور الجهاز العصبي.

للمزيد من الملفات قم بزيارة الموقع : Talamid.ma

هذا الملف تم تحميله من موقع : Talamid.ma



خطاطة تركيبية تبين مراحل تطور داء فقدان المناعة المكتسب



الوثيقة 4 تقضي حمة VIH على اللمفاويات T_4 التي تلعب دورا أساسيا في الاستجابة المناعية النوعية.

3- دور اللمفاوية T_4 في الاستجابة المناعية:

نعلم أن **اللمفاويات T4** تلعب دورا أساسيا في وظيفة الجهاز المناعي، ويؤدي تدميرها إلى عدم تنشيط اللمفاويات B و T8، وبالتالي غياب الإستجابتين الخلطية والخلوية، الشيء الذي يفسر ظهور **أمراض تعفنية انتهازية**.

4- طرق العدوى بالسيدا والإجراءات الوقائية لتجنب الإصابة بهذا الداء:



الوثيقة 7 احموا أنفسكم : عن البرنامج الوطني لمحاربة الأمراض المنقولة جنسيا والسيدا. (وزارة الصحة)

للمزيد من الملفات قم بزيارة الموقع : Talamid.ma

هذا الملف تم تحميله من موقع : Talamid.ma

← **كيفية انتقال مرض فقدان المناعة المكتسب؟**

ينتقل مرض السيدا:

* عبر الإتصال الجنسي مع شريك مصاب.
* بواسطة الأدوات الحادة الملوثة بدم معفن بحمة السيدا.
* من الأم الحامل إلى جنينها أوإلى الطفل الرضيع.

← **كيفية تجنب السيدا ؟**

* الإبتعاد عن العلاقات الجنسية اللاشرعية.
* استعمال العازل الطبي.
* عدم استعمال الأدوات الحادة المتعفنة أو ذات الإستعمال الوحيد.
* إجبارية اختبار السيدا على كل الأشخاص الذين يتبرعون بدمهم.

⇐ **ملحوظة:**

لايوجد لحد الآن أي علاج أو لقاح ناجع ضد هذا المرض، لذا تبقى الوقاية منه الوسيلة الوحيدة لتجنب الإصابة بهذا الداء. أما بعض العلاجات التي تستعمل حاليا ضد هذا المرض فدورها أنها توقف تكاثر الحمات VIH داخل الخلايا T_4، ولكن بدون شفاء المريض، حيث يبقى المصاب إيجابي المصل وحاملا للحمة.

III. وقاية الجهاز التناسلي:

1) بعض أمراض الجهاز التناسلي: (أنظر و1-2-3 ص 144)

* **الكباد: Hépatite B وC**

أصبح الآن من المسلم به تصنيف التهابات الكبد ضمن الأمراض المنقولة جنسيا وإن لم تكن هذه الطريقة الكيفية الوحيدة لانتقال هذا المرض. وينبغي التمييز بين عدة أنواع من الالتهابات الكبدية: الكباد A والكباد B والكباد C ... ويعتبر الكباد B أكثرها انتشارا عن طريق الاتصالات الجنسية.

الكباد B مرض يصيب الكبد يسببه جرثوم يدعى حمة (HBV). ويعد من طرف منظمة الصحة العالمية مشكلا صحيا عموميا رئيسيا. وتتجلى أعراض الكباد الحاد في: الحمى، وفقدان الشهية والدوار وآلام في البطن واليرقان (مرض الصفراء: Jaunisse). وقد تؤدي مضاعفاته عند بعض الأفراد لخسائر كبيرة كتشمع الكبد والسرطان. وتجدر الإشارة أن هناك عددا من الأفراد يكونون حاملين للجرثوم دون أن تظهر عليهم أعراض واضحة للمرض مما يزيد من خطورة انتقال الجرثوم بالاتصالات الجنسية.

الوثيقة 1 مرض الكباد B ينتقل بالاتصال الجنسي.

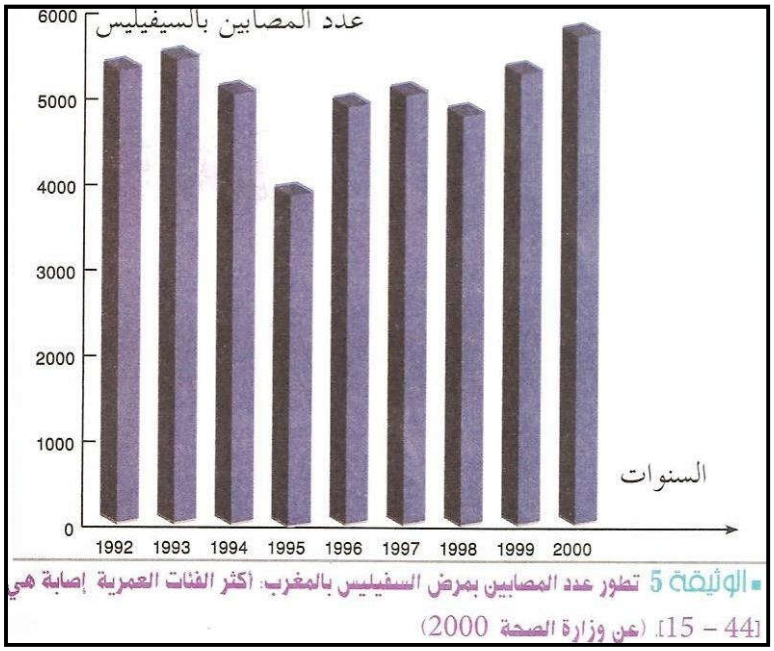
* **السيفيليس: Syphilis**



الوثيقة 3 السيفيليس من الأمراض الخطيرة المنقولة جنسيا . وهو مرض مستتر يبقى لمدة طويلة بعد العدوى دون أعراض سريرية. ويكون الشخص المصاب قادرا على نشر العدوى بالاتصال الجنسي.

للمزيد من الملفات قم بزيارة الموقع : Talamid.ma

هذا الملف تم تحميله من موقع : Talamid.ma



الوثيقة 5 تطور عدد المصابين بمرض السفيليس بالمغرب: أكثر الفئات العمرية إصابة هي [15 – 44] (عن وزارة الصحة 2000)



الوثيقة 4 قرحة في القضيب المخاطي الفموي من أعراض مرض السفيليس

* السيلان:Blénnorragie

أعراض مرض السيلان	
عند الرجل	عند المرأة
تظهر الأعراض من يوم إلى ستة أيام بعد الاتصال الجنسي المعدي وتتجلى في: – حكة واحمرار في القضيب. – حرقة حادة عند التبول ناتجة عن التهاب في الإحليل. – سيلان قيح من الإحليل. تطور المرض في غياب العلاج – انتقال المرض إلى المسالك التناسلية والغدد التناسلية الملحقة. – إصابة الخصيتين بالعقم.	تظهر الأعراض من يوم إلى ستة أيام بعد الاتصال الجنسي المعدي وتتجلى في: – أعراض خفية. – سيلان قيح غير مؤلم. تطور المرض في غياب العلاج – إصابة الرحم ثم القناتين المبيضيتين. – العقم – إصابة المولود أثناء الولادة بالتهاب الملتحمة.

الوثيقة 2 السيلان مرض ينتقل عبر الاتصال الجنسي ويصيب الجهاز التناسلي

2) وقاية وعلاج الجهاز التناسلي:

- العناية بنظافة الجسم خاصة الأعضاء التناسلية
- تجنب الاتصالات الجنسية غير المشروعة
- استعمال العازل الطبي في حالة اتصال جنسي (يوفر حماية بنسبة 95 بالمائة)
- الخضوع للمراقبة الطبية باستمرار
- إخبار الشريك في حالة الإصابة بمرض جنسي
- الخضوع لفحوصات طبية دقيقة
- العلاج في حالة الإصابة وذلك وفقا لوصفة الطبيب



الوثيقة 7 طرق الوقاية والعلاج من الأمراض المنقولة جنسيا.

للمزيد من الملفات قم بزيارة الموقع : Talamid.ma